

مدى استخدام المعلم لجدول مواصفات الاختبار في عملية التقويم "دراسة نوعية"

أ.م.د. صالح كرامة قمزاوي* منال سالم صالح باعبد *

تاريخ الاستلام: 2024/10/10م	تاريخ القبول: 2 / 11 / 2024م
-----------------------------	------------------------------

ملخص:

هدفت الدراسة إلى معرفة استخدام جدول المواصفات في إعداد الاختبارات لدى المعلمين ومدى تطبيقه في الواقع التعليمي، وتم ذلك من خلال عمل مقابلات مع مجموعة من أساتذة الجامعة والمعلمين. وتوصلت نتائج الدراسة إلى:

1. اتفق المشاركون في معظم النقاط على أهمية جدول المواصفات بوصفه أداة تنظيمية تساهم في بناء اختبارات شاملة ومتوازنة، وأشاروا جميعاً إلى أن جدول المواصفات يساهم في تحقيق العدالة والتوازن في توزيع الأسئلة، ويربط بين الأهداف والمحتوى في الاختبارات.

2. وتظهر الاختلافات في:

- تفاصيل التطبيق: يركز البعض على توزيع الأسئلة وفق الأهداف السلوكية، بينما يركز آخرون على مستويات الأهداف المعرفية.

- التطبيق العملي: هناك تفاوت بين المشاركين حول مدى تطبيق جدول المواصفات، لاسيما بين معلمي المرحلة الأساسية، الذين يُظهرون عدم استخدام واضح أو نادر لهذه الأداة.

- دور الموجهين: تختلف الآراء حول مدى اهتمام الموجهين بأسلوب وضع الاختبارات، إذ يرى البعض أنهم نادراً ما يسألون عن هذا الجانب، بينما يشير البعض الآخر إلى وجود اهتمام أكبر من الموجهين.

3. معظم المشاركين قد حضروا دورات تدريبية عن جدول المواصفات، ولكن لم يكن ذلك شاملاً للجميع.

الكلمات المفتاحية: الكلمات المفتاحية: الأثر - التقويم - جدول المواصفات.

* أستاذ تربويات الفيزياء المشارك. كلية التربية- المكلا- جامعة حضرموت.

* باحثة دكتوراه بكلية التربية- المكلا- جامعة حضرموت.

© نُشر هذا البحث وفقاً لشروط الرخصة Attribution 4.0 International (CC BY 4.0)، التي تسمح بنسخ البحث وتوزيعه ونقله بأي شكل من الأشكال، كما تسمح بتكييف البحث أو تحويله أو الإضافة إليه لأي غرض كان، بما في ذلك الأغراض التجارية، شريطة نسبة العمل إلى صاحبه مع بيان أي تعديلات أُجريت عليه.



The Extent to Which Teachers Use the Test Specification Table in the Evaluation Process "A Qualitative Study"

Dr. Saleh Karama Qumzawi *

Manal Salem Saleh Ba-Obaidah *

Accepted: 2- 11-2024

Received: 10 -10 -2024

Abstract:

The study aimed to investigate the use of the specifications table in test preparation among teachers and the extent of its application in the educational field. This was achieved through interviews with a group of professors and teachers.

Study Findings

- Importance of the Specifications Table:** The participants mostly agreed on the importance of the specifications table as an organizational tool that helps in creating comprehensive and balanced tests. They all noted that the specifications table contributes to achieving fairness and balance in the distribution of questions and links the objectives with the content in tests.
- Areas of Variation:**
 - Application Details:** Some focus on distributing questions based on behavioral objectives, while others emphasize levels of cognitive objectives.
 - Practical Application:** There is variation among participants regarding the extent to which the specifications table is applied, especially among primary school teachers, who show limited or rare use of this tool.
 - Role of Supervisors:** Opinions differ regarding the supervisors' attention to the method of test design. Some believe supervisors rarely inquire about this aspect, while others indicate a greater level of interest from supervisors.
- Training Courses:** Most participants had attended training courses on the specifications table, although the training was not comprehensive for everyone.

Keywords: Impact- Evaluation- Table of Specifications.

* Associate Professor of Physics Education. Faculty of Education – Al-Mukalla, Hadhramout University.

*PhD Student Faculty of Education – Al-Mukalla, Hadhramout University

© This material is published under the license of Attribution 4.0 International (CC BY 4.0), which allows the user to copy and redistribute the material in any medium or format. It also allows adapting, transforming or adding to the material for any purpose, even commercially, as long as such modifications are highlighted and the material is credited to its author.

مقدمة:

في ظل التحديات التي تواجه العملية التعليمية في العالم العربي، بما في ذلك الأوبئة والحروب، تبرز الحاجة الملحة لتحسين عمليات التقويم التربوي، إذ تعاني العديد من الأنظمة التعليمية، بما في ذلك اليمن، من مشكلات تتعلق بالاختبارات والامتحانات، إذ تم إلغاء امتحانات الشهادة للمرحلة الأساسية في بعض الحالات، مما أدى إلى اعتماد المعدل التراكمي كبديل في بعض المحافظات.

والاختبار التحصيلي: هو الأداة التي تستخدم في قياس المعرفة والفهم والمهارة في مادة دراسية، أو تدريبية معينة أو مجموعة من المواد، وتعد الاختبارات التحصيلية هي أكثر الأدوات شيوعاً في التقويم التربوي، وذلك لتعدد أنواعها والدقة في تصميمها وسهولة إجراءات تطبيقها وتصحيحها. (كراجيه، 1997).

ويرى كل من المطيري والظفيري (2019)، أن التقويم المدرسي: "يعد جزءاً من عملية التعلم، ومقوماً أساسياً من مقوماتها، إذ من خلاله نستطيع إصدار أحكام حول مستوى المدرسة بكافة عناصرها ومكونات العملية التربوية والتعليمية." (ص، 204)، ولذلك فإن التقويم يحتاج أن يخضع لمواصفات الاختبار خاصة وأن كثيراً من معلمي المرحلة الأساسية لا يدركون هذا المفهوم، فثمة من يخلط بين أنواع الاختبارات، ويركز على الأهداف المعرفية، ومنهم من ينسى موعد الاختبار، وعندما يُذكرُ التلاميذ يطرح سؤالاً أو عدة أسئلة وهو في الصف، وأحياناً يغير منها حسب ردود أفعال التلاميذ.

وفي هذا الصدد يشير عودة (1993، ص149) إلى أن "إعداد جدول مواصفات يعد الطريقة الأكثر شيوعاً سواء وجدت مكتوبة لدى المعلم أو أنها عبارة عن صورة ذهنية لدى المعلم". و جدول المواصفات هو مخطط تفصيلي يحدد محتوى الاختبار، ويربط محتوى المادة الدراسية بالأهداف التعليمية والسلوكية ويبين الوزن النسبي الذي يعطيه المعلم لكل موضوع من موضوعات الكتاب المختلفة، والأوزان النسبية للأهداف المعرفية والسلوكية [مستويات بلوم] وإعداد أسئلة الاختبار المناسبة للمادة الدراسية.

الجدير بالذكر أن من أهم أغراض جدول المواصفات هو تحقيق التوازن في الاختبار، والتأكيد على أنه يقيس عينة ممثلة لأهداف التدريس ومحتوى المادة الدراسية التي يراد قياس التحصيل فيها. (القرني، 2019)، ولجدول المواصفات خطوات أوردها عودة (1993، ص 149-153)، ونشير إليها هنا في الآتي:

- تقسيم المادة الدراسية إلى موضوعات أو عناوين رئيسية، كما يمكن تقسيم هذه الموضوعات إلى موضوعات أو عناوين فرعية تقسيمياً منطقياً بعدد مقبول ومعقول. وهذا يعني ضمناً أن الأسئلة ستوزع بشكل أفضل على المادة الدراسية.
- تحديد المجالات: (معرفي، انفعالي، حركي)، والمجالات التي يمكن تمييزها ضمن كل مجال تقع الأهداف.
- تحديد وزن أو أهمية كل موضوع بالنسبة للموضوعات الأخرى للمادة الدراسية، فقد يقوم المعلم باستخدام أكثر من معيار لتحديد هذا الوزن (مثل النسبة المئوية للزمن الذي استغرقه في تدريس الموضوع).

مدى استخدام المعلم لجدول مواصفات الاختبار في عملية التقويم "دراسة نوعية"

أ.م.د. صالح كرامة قمزاوي منال سالم صالح باعبده

=====

- تحديد وزن أو أهمية كل مجال أو المستوى في المجال، وهذا تحكمه عدد الأهداف في كل مستوى، والنسبة المئوية لأهمية كل هدف بالنسبة للأهداف جميعها، أو بالنسبة للأهداف في المستوى الواحد.
- تحديد وزن أو أهمية كل موضوع - مستوى، وذلك بضرب النسبة المئوية للموضوع في النسبة المئوية للمستوى (وزن الوحدة × مستوى المعرفة = الوزن أو أهمية الموضوع)
- تحديد طول الاختبار [عدد فقراته] أخذاً بالاعتبار العوامل المحددة لطوله، فإذا كان العدد المناسب = 60 فقرة من نوع الاختبار من متعدد، فإنه يمكن تحديد عدد الفقرات لكل موضوع-مستوى (40% $\times 50\% \times 60 = 12$)

جدول رقم (1) يوضح تحديد طول الاختبار وعدد فقراته

المجموع	المستوى (النسبة)			الموضوع (النسبة)
	تطبيق (50%)	استيعاب (30%)	معرفة (20%)	
12	6 6	4 36	2 2.4	س (20%)
6	3 3	2 18	1 1.2	ص (10%)
18	9 9	5 5.4	4 3.6	ع (30%)
24	12 12	7 7.2	5 4.8	ل (40%)
60	30 30	18 18	12 12	المجموع

ويذكر أن جدول المواصفات يسمى (مخطط الاختبار)، وقبل صياغة الأداء تحتاج إلى مخطط الاختبار والذي يصف كلاً من المحتوى الذي ينبغي للتقييم أن يشمل، والأداء المتوقع من الطالب فيما يتعلق بهذا المحتوى. (بيكتو و بروخارت 2012، ص، 131)

• أسئلة الدراسة:

يمكن تحديد أسئلة الدراسة في الآتي:

- 1- ما مفهوم جدول مواصفات الاختبار؟
- 2- هل يعرف معلمو المرحلة الأساسية جدول المواصفات؟
- 3- هل يستخدم معلمو المرحلة الأساسية جدول المواصفات؟

• مشكلة الدراسة:

من خلال زيارتي للعديد من مدارس المحافظة، والاطلاع على دفاتر التحضير للمعلمين والمعلمات في عدد من المدارس، لم أجد من يستخدم جدول المواصفات في إعداداته للاختبارات، وسألت العديد من مدراء ومديرات المدارس عن ذلك فكانت الإجابة [أننا لا نعرف المقصود بجدول المواصفات أو لا نستخدمه]، وبالنظر للواقع فإن التقويم في مدراسنا هو الأداة الرئيسة المستخدمة لتقييم التلاميذ والطلاب، ولتحسين

وضع وإعداد الامتحانات بصورتها العلمية الصحيحة، فإننا نرى أنه لا بد من معرفة وضع جدول المواصفات في المدارس من قبل الإدارات المدرسية والمعلمين والمعلمات في مرحلة التعليم الأساسي.

• منهج وأداة الدراسة:

لقد وجدت أن العديد من الباحثين التربويين يتجهون لاستخدام البحث النوعي، وعرفه Creswell(2009) كما أورده القريني (2020) بأنه: "وسيلة لاكتشاف وفهم المعنى الذي يحمله الأفراد أو الجماعات اتجاه مشكلة اجتماعية أو إنسانية معينة"(ص25)، ويذكر كريستول و بوث Creswell & Poth(2019) من أنواع البحث النوعي، البحث الظاهراتي Phenomenological Research الذي يعتمد على وصف المعنى المشترك لمفهوم أو ظاهرة معينة من خلال تجربة حية لمجموعة من الأفراد، فالبحث الظاهراتي يركز على الفهم المشترك لظاهرة بناء خبرات الأفراد."(ص91)، ويذكر أن الباحثين النوعيين يعرفون الظاهرة على أنها: "موضع لتجربة إنسانية، فالتجربة الإنسانية قد تكون ظاهرة مثل الأرق، أو الحزن، أو الخضوع لعملية جراحية بالقلب."(Moustakas 1994)، وتتوفر للبحث النوعي أدوات وآليات لجمع بيانات أكثر تنوعاً فيما يتعلق بمشكلة الدراسة ومنها المقابلات بنوعها: المفتوحة، وشبه المقيدة؛ لذلك اعتمدنا على أداة المقابلة في هذه الدراسة النوعية، على عدد من أساتذة الجامعة، والمعلمين.

والمقابلة Interview: هي تفاعل اجتماعي قائم على المحادثة ويعرفها برنكمان وكفالي (Brinkmann and Kvale 2015) بأنها: "المعرفة الناتجة عن التفاعل بين المقابل والمقابل، أما في البحث النوعي فالمقابلة "هي محاولة لفهم العالم من خلال وجهة نظر الأفراد وتوضيح معنى تجربتهم، والكشف عن العلم الذي يعيشون فيه، فتحديد الشخص الذي نقابله أو الأسئلة التي يتم طرحها تعتمد على الغرض من الدراسة وأسئلتها" (كريستول وبو 2019، ص183)، ويذكر الرشدي وآخرون (2019) عن (Tong & Elat 2007) أن المقابلة النوعية هي في الواقع من أجل استكشاف وتشجيع المبحوثين للمشاركة في القضايا ذات الصلة بالبحث عن طريق طرح أسئلة مفتوحة ويمكن فيها إعادة توجيه السؤال وإعادة ترتيبه أو توضيح الأسئلة للمبحوث. (ص21)

• المشاركون:

عدد من أساتذة الجامعة، والمعلمين في المدارس.

• أسئلة المقابلة:

- 1- ما مفهوم جدول مواصفات الاختبار؟
- ماذا تعرف عن جدول المواصفات؟
- ما الأهداف التي يسعى لتحقيقها جدول المواصفات؟
- هل طلب منك يوماً ما عند تحضير اختبار أين جدول المواصفات؟
- هل حضرت دورة تدريبية عن جدول المواصفات؟

مدى استخدام المعلم لجدول مواصفات الاختبار في عملية التقويم "دراسة نوعية"

أ.م.د. صالح كرامة قمزاوي منال سالم صالح باعده

=====

2- هل يعرف معلمو المرحلة الأساسية جدول المواصفات؟

- هل يعرف معلمو مدرستك جدول المواصفات؟
- هل يسأل الموجه عن كيفية وضع الاختبارات أو الامتحانات؟
- كيف تحلل نتائج تلاميذك بعد الامتحانات؟
- هل لديك كراسة ملاحظات تدون مشاركات تلاميذك في الصف؟
- 3- هل يستخدم معلمو المرحلة الأساسية جدول المواصفات؟

- كيف تعالج نتائج اختبارات تلاميذك؟
- كيف تحدد عدد الأهداف المحددة للاختبار؟
- ما الأساس التي تضع عليه فقرات الاختبار؟
- ما هي مستويات بلوم؟

جدول رقم (2) يوضح بروتوكول مشروع أسئلة المقابلة

بروتوكول مشروع مقابلة: استخدام معلمي المرحلة الأساسية جدول المواصفات	
وقت المقابلة:	
التاريخ:	
المكان:	
المقابل:	
المقابلون:	
وقت المقابلة:	
جدول المواصفات: هو "مخطط تفصيلي يحدد محتوى الاختبار، ويربط محتوى المادة الدراسية بالأهداف التعليمية السلوكية، ويبين الوزن النسبي الذي يعطيه المعلم لكل موضوع من الموضوعات المختلفة والأوزان النسبية للأهداف المعرفية السلوكية، وعدد أسئلة الاختبار المناسبة للمادة الدراسية"	
الأسئلة:	
1-	ما مفهوم جدول مواصفات الاختبار؟
•	ماذا تعرف عن جدول المواصفات؟
•	ما الأهداف التي يسعى لتحقيقها جدول المواصفات؟
•	هل طلب منك يوماً ما عند تحضير اختبار أين جدول المواصفات؟
•	هل حضرت دورة تدريبية عن جدول المواصفات؟
2-	هل يعرف معلمو المرحلة الأساسية جدول المواصفات؟
▪	هل يعرف معلمو مدرستك جدول المواصفات؟
▪	هل يسأل الموجه عن كيفية وضع الاختبارات أو الامتحانات؟

- كيف تحلل نتائج تلاميذك بعد الامتحانات؟
 - هل لديك كراسة ملاحظات تدون مشاركات تلاميذك في الصف؟
 - 3- هل يستخدم معلمو المرحلة الأساسية جدول المواصفات؟
 - كيف تعالج نتائج اختبارات تلاميذك؟
 - كيف تحدد عدد الأهداف المحددة للاختبار؟
 - ما الأساس التي تضع عليه فقرات الاختبار؟
 - ما هي مستويات بلوم؟
- أشكر الأشخاص على مشاركتهم في المقابلة، و أؤكد لهم على سرية المعلومات التي تم الحصول عليها.

عينة من برتوكول (دليل) المقابلة من كتاب تصميم البحث النوعي. كرسول و بوث (2019) وللحكم على أسئلة المقابلة وتقليل التعديل المستمر في الميدان يقول القرني (2020): "أنصح بعرض الأسئلة على أشخاص لهم علاقة بدراستك سواء من الأكاديميين أو الممارسين أو أشخاص لهم معرفة كبيرة بالقضية محل الدراسة. (ص،105)

مصطلحات الدراسة:

- الأثر (Impact):

المقصود بالأثر لغةً: "العلامة، ولعانُ السَّيفِ، وأثرُ الشيء: بقيَّتُهُ، وفي المثل: "لا تطلب أثراً بعد عين"، يضرب لمن يطلب أثر الشيء بعد فوت عينه، والأثر ما يحدثه، وجاء في أثره: في عقبه، وما خلفه السابقون، والأثر: الخبر المروي والسنة الباقية، والجمع: آثار، وأثر" (المعجم الوسيط، ص،1) وعرف شحاتة والنجار وعمار (2003) الأثر بأنه: "محصلة تغيير مرغوب أو غير مرغوب فيه يحدث في المتعلم نتيجة لعملية التعلم" (ص 223).

- التقويم Evaluation:

عرف عودة (1993) التقويم بأنه: "عملية منظمة لجمع وتحليل المعلومات بغرض تحديد درجة تحقيق الأهداف التربوية، واتخاذ القرارات بشأنها لمعالجة جوانب الضعف وتوفير النمو السليم المتكامل من خلال إعادة تنظيم البيئة التربوية وإثرائها" (ص25)

- جدول المواصفات:

يذكر القرني(2019) أن جدول المواصفات هو "مخطط تفصيلي يحدد محتوى الاختبار، ويربط محتوى المادة الدراسية بالأهداف التعليمية السلوكية، ويبين الوزن النسبي الذي المعلم لكل موضوع من الموضوعات المختلفة والأوزان النسبية للأهداف المعرفية السلوكية، وعدد أسئلة الاختبار المناسبة للمادة الدراسية" (ص25).

مدى استخدام المعلم لجدول مواصفات الاختبار في عملية التقويم "دراسة نوعية"

أ.م.د. صالح كرامة قمزاوي منال سالم صالح باعبد

=====

جدول رقم (3) يوضح اجابات المشاركين (عينة البحث)

م	أسئلة المقابلة	د. خ	د. ت	د. ش	د. ق	م. بك إسلامية	م. بك انجليزي
1	ما مفهوم جدول مواصفات الاختبار؟		هو أداة تخطيطية تساعد المعلم على بناء الاختبار بحيث يكون شاملاً للمحتوى التعليمي وموازناً بين مخرجات التعلم المختلفة. وهو يوضح توزيع أسئلة الاختبار على مختلف الأهداف والمحتوى.	هو جدول يعده المعلم لتوزيع أسئلة الاختبارات بنسب معينة وفقاً لعدد أهداف الموضوع أو الوحدة أو عدد أوراق كل موضوع أو وحدة	هو عبارة عن خطوة من خطوات إعداد الاختبار الجيد والهدف منه تحقيق شمولية المحتوى والأهداف وبالتالي يكون الاختبار عينة ممثلة حقيقة للمنهج	لا أعلم	مخطط تفصيلي يربط بين العناصر الأساسية للمحتوى بمجالات التقويم ومهاراته الفرعية ويحدد الأهمية النسبية لكل منها
2	ماذا تعرف عن جدول المواصفات؟	جدول يوضع لمواءمة أسئلة الاختبار مع الأهداف السلوكية للجزء المحدد فيه الاختبار	هو أداة فعالة لبناء الاختبارات بشكل منظم ومتوازن. إنه يساعد على ضمان تغطية المحتوى بشكل كامل، وتوزيع الأسئلة على مستويات الأهداف المعرفية المختلفة (تذكر ، فهم ، تطبيق ، تحليل ، تركيب ، تقويم)	نعرف عن جدول المواصفات أنه يسمح للمعلم بتوزيع أسئلة الاختبار وفقاً لعدد الأهداف التي يشملها الموضوع أو الوحدة أو عدد الصفحات أو عدد الساعات التي يقضها المعلم في تدريس الموضوع أو الوحدة الدراسية بحيث يسمح للمعلم أن يضع أسئلة متكافئة مع طول الموضوع أو الزمن المستغرق في تدريس الموضوع بعيداً عن التحيز والذاتية .	جدول يحتوي على عنصرين أساسيين الشمول والتمثيل أي أن تكون فقرات الاختبارات تشمل جميع مكونات المحتوى من الأهداف وتمثل المحتوى تمثيلاً صادقا.	لا أعلم	جدول يحتوي على عنصرين أساسيين الشمول والتمثيل أي أن تكون فقرات الاختبارات تشمل جميع مكونات المحتوى من الأهداف وتمثل المحتوى تمثيلاً صادقا.
3	ما الأهداف التي يسعى لتحقيقها جدول المواصفات؟	الأهداف هي ربط الأسئلة بهدف سلوكي. شمول الاختبار للمادة. تنوع أسئلة الاختبار. توزيع الأسئلة بين السهولة والصعوبة. مراعاة الفروق	- ضمان تغطية المحتوى التعليمي بشكل متوازن وشامل. - توزيع الأسئلة على مختلف مستويات الأهداف المعرفية. - تحقيق الموضوعية والعدالة في تقييم تحصيل الطلاب. - المساعدة في بناء	الأهداف التي يسعى لتحقيقها أن يكون الاختبار متزن وتكون أسئلته موزعة على الموضوع أو الوحدة يعطي الطالب الثقة بعدالة توزيع الأسئلة.	من خلال كراسة التحضير وعدد الأهداف والاستعانة بالخطة ومدى تمثيلها بالاختبار الأهداف المعرفية والأهداف	لا أعلم	- توزيع الأسئلة على مختلف أجزاء المقرر والأهداف - التركيز على مستوى الأهداف - إعطاء كل جزء بالمقرر أهميته حسب الوقت المستغرق في تدريسه

م	أسئلة المقابلة	د. خ	د. ت	د. ش	د. ق	م. بك إسلامية	م. بك انجليزي
	هل الفردية وغيرها	اختبارات صادقة وموثوقة.					
4	هل طلب منك يوما ما عند تحضير اختبار ما أين جدول المواصفات؟	لم يطلب مني أبدا	لا. لم يطلب مني أن أعد جدول المواصفات	لا	نعم. يطلب منا إعداد جدول المواصفات عند وضع الاختبار	لا	لا
5	هل حضرت دورة تدريبية عن جدول المواصفات؟	نعم حضرت دورة طرائقية تبغ جامعة عدن	نعم. قد حضرت دورة تدريبية عن جدول المواصفات ضمن برنامج تطوير المعلمين.	لا	نعم حضرت	لا	نعم
6	هل يعرف معلمو المرحلة الأساسية جدول المواصفات؟	لا لم يعرفوا	في الغالب معلمو المرحلة الأساسية على دراية بجدول المواصفات وأهميته في بناء الاختبارات.	لا	البعض يعرف ، لكن التطبيق نادرا ما يطبق	يمكن البعض	لا أعلم
7	هل يعرف معلمو مدرستك جدول المواصفات؟	لا	لا. معلمو المدارس على دراية بجدول المواصفات لكنهم لا يستخدمونه عند إعداد الامتحانات.	لا	يعرفه البعض منهم. لكن لا يطبق	الله أعلم	لا أعلم
8	هل يسأل الموجه عن كيفية وضع الاختبارات أو الامتحانات؟	نادرا	نعم. غالبا ما يسأل الموجه عن كيفية وضع الاختبارات والامتحانات ويطلب الاطلاع على جدول المواصفات	لا	نادرا ما يسأل ، ولكن غالبا ما يتأكد من وجود الأسئلة تبغ الوحدات وعن حجم الأسئلة مقارنة بعدد الفصل المقرر لها	لا	لا
9	كيف تحليل نتائج تلاميذك بعد الامتحانات؟	أولا برسم المنحنى الخاص بالنتائج ثم البحث عن الاسئلة التي لم يجب عليها الكثير من الطلبة والعكس ايضا	أحلل نتائج الطلال بعد الامتحانات من خلال دراسة توزيع درجاتهم على الأهداف والمحتوى وأحدد نقاط القوة والضعف لديهم	من خلال معرفة نسبة النجاح فقط	من خلال معرفة أعلى درجة وأقل درجة وعدد الناجحين وعدد الراسبين ومستوى إجابات الطلاب في عدد الأسئلة المختلفة والسؤال الصعب والسؤال السهل	أتوصل إلى مدى فهم الطلاب للمادة وأتعرف على القصور عند بعض	بمقارنة نتائجهم بالمتوسط لجميع الطلبة

مدى استخدام المعلم لجدول مواصفات الاختبار في عملية التقويم "دراسة نوعية"

أ.م.د. صالح كرامة قمزاوي منال سالم صالح باعبد

=====

م	أسئلة المقابلة	د.خ	د.ت	د.ش	د.ق	م. بك إسلامية	م. بك انجليزي
						الطالبات	
10	هل لديك كراسة ملاحظات تدون مشاركات تلاميذك في الصف؟	نعم	نعم ، لدي كراسة ملاحظات أدون فيها مشاركات طلابي في الصف والأنشطة التي يقومون بها	لا توجد كراسه	نعم	نعم	نعم
11	هل يستخدم معلمو المرحلة الأساسية جدول المواصفات؟	لا	لا. معلمو المرحلة الأساسية لا يستخدمون جدول المواصفات عند إعداد الاختبارات	لا	نادرا جدا	أعتقد لا	لا أعلم
12	كيف تعالج نتائج اختبارات تلاميذك؟	كما يتم التحليل	أعالج نتائج الاختبارات من خلال تحليل الدرجات بواسطة مقاييس الزعة المركزية والتشتت والتوزيع الطبيعي ثم وضع خطة لعلاج نقاط الضعف لديهم	لا توجد معالجات سوى وضع الاختبار وفقا لخبرة المعلم ومن ثم تسليمها للإدارة وفي حالة الرسوب يكون دور ثاني	معرفة نقاط القوة ونقاط الضعف عند الطلاب طبيعة الأسئلة الصعبة وبالتالي يعرف الواحد ما هي الدروس التي تحتاج إلى إعادة توضيح وحتى تتحسن نتائجهم عند الاختبار الشهري كيف تعالج الضعف حتى تتحسن نتائجهم في الاختبار النصفي والنهائي	بالتركيز على كل طالبة خاصة الضعفاء أثناء الحصص	- معالجة نقاط الضعف وتقويتها - اكتشاف أسباب الخلل في أساليب التدريس والعرض - اقتراح وسائل تعليمية جديدة لمعالجة نقاط الضعف وتقويتها
13	كيف تحدد عدد الأهداف المحددة للاختبار؟	من خلال جدول المواصفات	أحدد عدد الأهداف المحددة للاختبار بناء على طبيعة المادة الدراسية وأهميتها النسبية	تحدد الاهداف من دفتر التحضير حيث يبين عدد اهداف كل موضوع	تحدد عدد الأهداف من خلال كراسة التحضير وعدد الأهداف والاستعانة بالخطة والأهداف الموجودة في الخطة ومدى تحققها ومدى تمثيلها في الاختبار وأن يحرص المعلم على أن تكون الأهداف ممثلها وتقيس الاختبار	على حسب المستوى	عن طريق جدول المواصفات ومستويات بلوم
14	ما الأساس الذي تضع	اسس كثيرة منها . ملاحظتي	أساس وضع فقرات الاختبار هو جدول	الاساس تقديري	توضع فقرات الاختبار على حسب الوحدات	على أساس	مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب

م	أسئلة المقابلة	د.خ	د.ت	د.ش	د.ق	م. بك إسلامية	م. بك انجليزي
	عليه فقرات الاختبار؟	ومعرفتي لمدى استيعاب الطلبة للموضوع. المسح الشامل لموضوع الاختبار. التنوع في الأسئلة بين الموضوعي والمقالي السهل والصعب وغيرها	المواصفات الذي يربط بين الأهداف والمحتوى والأوزان النسبية لكل منهما.		وحجمها الوحدات التي لها عدد حصص كثيرة يكون حضورها وعدد فقراتها كثيرة والوحدات التي حصصها قليلة يكون حضورها وعدد فقراتها قليلة	مستوى الطلقات	• الشمول • التنوع • الوضوح • قياس الأهداف • التدرج من السهل للسهل للأصعب
15	ما هي مستويات بلوم؟	المستويات مشهورة	التذكر ، الفهم ، التطبيق ، التحليل ، التركيب ، التقويم	مستويات بلوم المعرفية ستة تبدأ من قاعدة الهرم بالحفظ والتذكر ثم الفهم ثم التطبيق ثم التحليل ثم التركيب وأخيرا التقويم.	مستويات بلوم هي مستويات تقيس مستوى الأهداف المعرفية التذكر والفهم والتطبيق ثم التعريف وأخيرا التركيب	لا أعرف	التذكر الفهم التطبيق التحليل التقويم الابتكار

• المناقشة والتحليل

- تحليل إجابات المشاركين بناء على التوافق والاختلاف:

مناقشة وتحليل السؤال الأول: ما مفهوم جدول مواصفات الاختبار؟

الجميع متفقون على أن جدول المواصفات يعد أداة تخطيطية تساعد في بناء اختبار شامل وموزون، في حين يختلف بعضهم ويركز على توزيع الأسئلة بين الأهداف والمحتوى، بينما آخرون يرونه خطوة ضمن خطوات إعداد الاختبار الجيد، أو كأداة لربط العناصر الأساسية للمحتوى بمجالات التقويم.

مناقشة وتحليل السؤال الثاني: ماذا تعرف عن جدول المواصفات؟

يعرف الجميع جدول المواصفات كأداة لبناء اختبارات شاملة ومتوازنة. واختلف البعض في تفاصيل التركيز، فبعضهم يركز على مواءمة الأسئلة مع الأهداف السلوكية، بينما آخرون يركزون على توزيع الأسئلة على مستويات الأهداف المعرفية

مناقشة وتحليل السؤال الثالث: ما الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها جدول المواصفات؟

هناك اتفاق على تحقيق التوازن والعدالة في توزيع الأسئلة وتغطية المحتوى بشكل شامل. ووقع الاختلاف في تركيز البعض على توزيع الأسئلة على مستويات الأهداف المختلفة، ويركز آخرون على تحقيق الثقة في عدالة توزيع الأسئلة.

مناقشة وتحليل السؤال الرابع: هل طلب منك يوما ما عند تحضير اختبار ما، أين جدول المواصفات؟

مدى استخدام المعلم لجدول مواصفات الاختبار في عملية التقويم "دراسة نوعية"

أ.م.د. صالح كرامة قمزاوي منال سالم صالح باعبد

=====

أغلبية الإجابات تشير إلى عدم طلب جدول المواصفات. والبعض أكد أنه طُلب منهم. مناقشة وتحليل السؤال الخامس: هل حضرت دورة تدريبية عن جدول المواصفات؟ معظم المشاركين حضروا دورات تدريبية حول جدول المواصفات، ولكن القليل منهم لم يحضر. مناقشة وتحليل السؤال السادس: هل يعرف معلمو المرحلة الأساسية جدول المواصفات؟ هناك إجماع على أن المعرفة بجدول المواصفات بين معلمي المرحلة الأساسية قليلة أو غير موجودة. في حين يشير بعض المشاركين إلى أن بعضهم قد يكونون على دراية به ولكنهم لا يطبقونه. مناقشة وتحليل السؤال السابع: هل يعرف معلمو مدرستك جدول المواصفات؟ الإجابات تتفق على أن المعرفة بجدول المواصفات بين معلمي المدارس قليلة أو غير موجودة. في حين يشير بعض المشاركين إلى أنهم قد يكونون على دراية به ولكنهم لا يطبقونه. مناقشة وتحليل السؤال الثامن: هل يسأل الموجه عن كيفية وضع الاختبارات أو الامتحانات؟ الغالبية تشير إلى أن الموجه لا يسأل عن كيفية وضع الاختبارات أو يفعل ذلك نادرًا. وأشار بعضهم إلى أن الموجه غالبًا ما يسأل عن ذلك.

مناقشة وتحليل السؤال التاسع: كيف تحلل نتائج تلاميذك بعد الامتحانات؟ معظم الإجابات تشير إلى استخدام طرق تحليلية لتقييم نتائج الطلاب. واختلف البعض بقوله: الطرق تتفاوت بين تحليل توزيع الدرجات مثلاً، ورسم المنحى الخاص بالنتائج. مناقشة وتحليل السؤال العاشر: هل لديك كراسة ملاحظات تدون مشاركات تلاميذك في الصف؟ معظم المشاركين لديهم كراسة ملاحظات. بعضهم لا يملك كراسة. مناقشة وتحليل السؤال الحادي عشر: هل يستخدم معلمو المرحلة الأساسية جدول المواصفات؟ الإجماع هو أن معلمي المرحلة الأساسية لا يستخدمون جدول المواصفات. اختلف بعضهم في اعتقاد أن ذلك يحدث نادرًا.

مناقشة وتحليل السؤال الثاني عشر: كيف تعالج نتائج اختبارات تلاميذك؟ الجميع متفقون على أهمية تحليل نتائج الاختبارات لمعالجة نقاط الضعف، ويختلف البعض الآخر في الاستخدام بين الأساليب، فمنهم من يستخدم مقاييس النزعة المركزية، والبعض يركز على النقاط الصعبة. مناقشة وتحليل السؤال الثالث عشر: كيف تحدد عدد الأهداف المحددة للاختبار؟ الجميع يتفقون على أهمية استخدام جدول المواصفات أو الأهداف في تحديد عدد الأهداف، ويختلفون في طرق التحديد بين استخدام دفتر التحضير، أو جدول المواصفات.

مناقشة وتحليل السؤال الرابع عشر: ما الأساس الذي تضع عليه فقرات الاختبار؟ الأساس هو التنوع والشمول في وضع فقرات الاختبار. ويختلف بعضهم في اعتماده على ملاحظاته ومعرفته باستيعاب الطلبة، والبعض الآخر يعتمد على جدول المواصفات. مناقشة وتحليل السؤال الخامس عشر: ما هي مستويات بلوم؟

الجميع يعرف مستويات بلوم الستة، وبعضهم يسردها بشكل تفصيلي، بينما البعض يذكرها بشكل مختصر.

هناك تفاوت في درجة المعرفة والتطبيق لجدول المواصفات بين مختلف المشاركين، فبعض المشاركين يظهرون معرفة أعمق وأكثر تطبيقاً لجدول المواصفات مقارنة بآخرين يرون أن هناك حاجة إلى تدريب وتطبيق أفضل لجدول المواصفات بين معلمي المرحلة الأساسية والمعلمين بشكل عام.

النتائج:

1. **التوافق العام:** يتفق المشاركون في معظم النقاط على أهمية جدول المواصفات بوصفه أداة تنظيمية تساهم في بناء اختبارات شاملة ومتوازنة، ويشيرون جميعاً إلى أن جدول المواصفات يساهم في تحقيق العدالة والتوازن في توزيع الأسئلة، ويربط بين الأهداف والمحتوى في الاختبارات.

2. **الاختلافات:** على الرغم من التوافق في الفهم العام لجدول المواصفات، تظهر اختلافات في:

- تفاصيل التطبيق: يركز البعض على توزيع الأسئلة وفق الأهداف السلوكية، بينما يركز آخرون على مستويات الأهداف المعرفية.

- **التطبيق العملي:** هناك تفاوت بين المشاركين حول مدى تطبيق جدول المواصفات، خاصة بين معلمي المرحلة الأساسية، الذين يظهرون عدم استخدام واضح أو نادر لهذه الأداة.
- **دور الموجهين:** تختلف الآراء حول مدى اهتمام الموجهين بأسلوب وضع الاختبارات، إذ يرى البعض أنهم نادراً ما يسألون عن هذا الجانب، بينما يشير البعض الآخر إلى وجود اهتمام أكبر من الموجهين.

3. **المعرفة والتدريب:** معظم المشاركين قد حضروا دورات تدريبية عن جدول المواصفات، ولكن لم يكن ذلك شاملاً للجميع. يتضح وجود تفاوت في المعرفة بين المشاركين من حيث فهمهم وتطبيقهم لجدول المواصفات.

4. **مستويات بلوم:** الجميع يعرفون مستويات بلوم الستة، غير أن هناك تفاوتاً في مدى تفصيل وسرد هذه المستويات بين المشاركين.

من التحليل، يتضح وجود وعي بأهمية جدول المواصفات بيد أن هناك حاجة ملحة لتعزيز التطبيق العملي له.

التوصيات:

1. **تعزيز التدريب التطبيقي لجدول المواصفات:**

- ضرورة تقديم دورات تدريبية متقدمة حول كيفية إعداد وتطبيق جدول المواصفات في تصميم الاختبارات، مع التأكيد على أهميته في مختلف المراحل التعليمية.
- يجب أن تشمل هذه الدورات تدريبات عملية على كيفية بناء اختبارات متوازنة بناءً على جدول المواصفات.

مدى استخدام المعلم لجدول مواصفات الاختبار في عملية التقويم "دراسة نوعية"

أ.م.د. صالح كرامة قمزاوي منال سالم صالح باعبد

=====

2. توعية الموجهين والمعلمين بأهمية جدول المواصفات:

- تشجيع الموجهين التربويين على متابعة استخدام جدول المواصفات عند زيارة المعلمين أو تقييم عملهم.

- تعزيز ثقافة استخدام جدول المواصفات بين معلمي المرحلة الأساسية والمعلمين الجدد لضمان تحقيق توازن وشمول في تصميم الاختبارات.

3. تطبيق عملي لجدول المواصفات في المدارس:

- ينبغي وضع سياسات ملزمة داخل المدارس لتطبيق جدول المواصفات كجزء من إعداد الاختبارات، مما يضمن تحقيق العدالة في توزيع الأسئلة وتغطية الأهداف المختلفة بشكل شامل.

4. تحليل النتائج بطرق متنوعة:

- توجيه المعلمين إلى استخدام أساليب تحليلية متنوعة لتقييم نتائج الطلاب بعد الاختبارات، بما في ذلك استخدام مقاييس النزعة المركزية ورسم المنحنيات، لتحسين جودة التعليم وتحديد نقاط الضعف.

5. تعميق الفهم بمستويات بلوم:

- تشجيع المعلمين على تطبيق مستويات بلوم بشكل أعمق في تصميم اختباراتهم، مع تقديم تدريبات تتناول كيفية صياغة الأسئلة وفق المستويات المختلفة، لضمان تنوع وتدرج الأهداف المعرفية.

توصيات البحث تركز على تحسين التدريب والتطبيق في المدارس لضمان جودة الاختبارات التعليمية، مع دعم المعلمين بأدوات تحليلية فعّالة لتحسين أداء الطلاب.

المراجع:

الرشيدى، غازي عنيزان، ونخبة من طلبة الماجستير/ جامعة الكويت (2019) المقابلات في البحوث النوعية: من متطلبات مقرر اتجاهات تربوية معاصرة. مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

شحاتة، حسن، والنجار زينب، وعمار. (2003). معجم المصطلحات التربوية والنفسية. الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر.

عودة، أحمد (1993). القياس والتقويم في العملية التدريسية. دار الأمل.

- القرني، ناصر بن صالح. (2019) دليل المعلمين والمعلمات في بناء جدول مواصفات الاختبار التحصيلي. من مشروع تطوير الاختبارات التحصيلية، المملكة العربية السعودية، وزارة المعارف، الإدارة العامة للتعليم بمحافظة الطائف. استرجع بتاريخ 2021/11/11 من: <https://www.noor.book.com>
- القريني، سعد بن غنام. (2020). البحث النوعي الاستراتيجيات وتحليل البيانات. (الطبعة الأولى)، طبع في مطابع دار جامعة الملك سعود للنشر.
- كراجية، عبد القادر (1997). القياس والتقويم في علم النفس. (الطبعة الأولى). دار اليازوري العلمية، الأردن.
- كريستول، ج، و بوث، ش (2019). تصميم البحث النوعي دراسة معمقة في خمس أساليب. (ترجمة: أحمد محمود الثوابية) والتدقيق اللغوي (خالد عطية السعودي)، الطبعة الأولى، دار الفكر.
- المطيري، شيماء سندان والظفيري، دانة جليل (2019)، فاعلية شعبة تحسين الأداء المدرسي، في المقابلات في البحوث النوعية. مكتبة الفلاح الكويت، ص ص (203-226).
- نيكتو، أنتوني، و بروخارت، سوزان. (2012) التقييم التربوي للطلبة. (ترجمة مكتب التربية العربي لدول الخليج)، الناشر مكتب التربية لدول الخليج، الرياض.